رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 9 / شرح سنن النسائي / كتاب الطهارة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

شوف بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى - 00:00:00
باب النية في الوضوء. اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد والحارث بن مسكين. قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك حاء واخبرنا سليمان ابن منصور قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك واللفظ له عن يحيى ابن - 00:00:20
عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله. ومن كانت - 00:00:40
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب الوضوء من الاناء. اخبرنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس - 00:01:00
الناس الوضوء فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء. واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء. ووضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضأوا فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - 00:01:20
حتى توضأوا من عند اخرهم. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ماء فاوتي بتور فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من - 00:01:40
اصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل. قال الاعمش فحدثني سالم ابن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال الف وخمس مئة. باب التسمية عند الوضوء. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم. قال - 00:02:00
انا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن انس قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء؟ ووضع يده في الماء ويقول توضأوا بسم الله فرأيت الماء يخرج - 00:02:20
من بين اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم. قال ثابت قلت لانس كم تراهم؟ قال نحو من سبعين. باب صب من ماء على الرجل للوضوء. اخبرنا سليمان ابن داوود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. واللفظ له. عن ابن وهب عن مالك - 00:02:40
يونس وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عباد ابن زياد عن عروة ابن المغيرة انه سمع اباه يقول سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين قال ابو عبدالرحمن لم يذكر مالك عروة ابن المغيرة - 00:03:00
باب الوضوء مرة مرة. اخبرنا محمد ابن المثنى. قال حدثنا يحيى عن سفيان. قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتوضأ مرة مرة. باب الوضوء ثلاثا ثلاثا - 00:03:20
اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني المطلب ابن عبد الله ابن حنطب ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر توظأ ثلاثا ثلاثا يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. صفة الوضوء. قصد الكفين - 00:03:40
اخبرنا محمد بن ابراهيم البصري عن بشر ابن المفضل عن ابن عون عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن المغيرة عن عن ابن المغيرة عن المغيرة وعن محمد ابن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. قال ابن عون ولا احفظ حديث ذا من حديث ذا - 00:04:00
ان المغيرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقرع ظهري بعصا كانت معه. فعدل وعدلت معه حتى فاتى كذا وكذا من الارض قال فذهب حتى توارى عني ثم جاء فقال امعك ما ومعي سطيحة لي؟ فاتيته بها - 00:04:20

فأتيته بها فأفرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين خرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وعمامته شيئا. قال ابن عون لا احفظ كما اريد - 00:04:40
ثم مسح على خفيه ثم قال حاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجئنا وقد اما الناس عبدالرحمن بن عوف وقد صلى ركعة من صلاة الصبح فذهبت فذهبت لاذنه فنهاني فذهبت لاذنه فنهاني - 00:05:00
وصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا. باب كم يغسل؟ باب كم يغسلان؟ باب كم يغسلان اخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن شعبة عن النعمان ابن سالم عن ابن اوس ابن ابي اوس عن جده قال رأيت رسول الله - 00:05:20
صلى الله عليه وسلم استوقف ثلاثا. باب المضمضة والاستنشاق. اخبرنا سويد بن نصر. قال اخبرنا عبد الله عن معمل عن الزهري عن عطاها بن يزيد الليثي عن عمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توظأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم - 00:05:40
تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثة ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي ثم قال من توضأ نحو وضوئي - 00:06:00
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه. لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه. باب باي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ومن - 00:06:20
رحمة الله تعالى باب النية في الوضوء. ومراد رحمه الله تعالى بهذا التبويب ان من فروض الوضوء النية ومن شروطه النية ولا يمكن للمسلم ان يرفع حدثه الا بنية. ولا يمكن ايضا لا يمكن ان يرفع الحدث بغسل اعضاء - 00:06:40
الا بنية. فاذا غسل اعضاءه دون نية فالذي عليه عامة اهل العلم ان وضوءه غير صحيح. والنية من آآ آآ فوائدها انها تميز العبادة عن العادة. وتميز العبادات بعضها عن بعض. وبهذا قال جماهير اهل العلم خلافا - 00:07:00
الرأي فانهم قالوا لا يشترط في الوضوء النية الا من باب الوسادة من باب المقاصد. لكن الصحيح انه يلزمه ان ينوي بهذا الوضوء رفع الحدث واستباحة الصلاة ودليل ذلك ذكر حديث عمر بن الخطاب قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:07:20
فلا يمكن ان يرفع احده الا بهذا الا بالنية. يدل على ان النية شرط من شروط الوضوء وان وضوء المسلم لا يصح الا اذا نوى بهذا الغسل رفع الحدث واستباحة واستباحة آآ الصلاة وما كان في حكم - 00:07:40
مما يشترط له الوضوء. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق مالك ومن طريق آآ من طريق مالك عبدالحي بن سعيد الانصاري عن آآ محمد ابن وهو في الصحيحين بل رواه الجماعة كلهم في هذا الاسناد وما داروا عليه احمد سعيد الخطاء اي يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله تعالى. قول باب الوضوء من - 00:08:00
لا ذكر ان حديث مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة عن اسم مالك انه وسلم آآ حادث الصلاة التمس الناس بوظوءا فلم يجدوا سلم باناء فوضع يده فيه. اه مراده رحمه وتعالى ان الوضوء يكون بالاناء. وهذا لا شك انه هي هي التي كان - 00:08:20
توضأوا بها اه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يستخدمون الاواني للوضوء وقد يكون هناك ما هو اوسم الاواني رياض الكبار وما شابه ذلك فكانوا يتوضأون منها. لكن الاصل انهم يتوضأون من الاواني وذكرها في هذا الباب انه مما اه يجوز المسلم - 00:08:40
نتوضأ من الانية وان وان يغرس يده في الاناء ويتوضأ منه ومسأت الاواني وما يتعلق باحكامها يشترط في الاواني ان ان تكون طاهرة وان تكون مباحة. وان تكون والا تكون انية ذهب ولا فضة. هاي شروط الاناء - 00:09:00
ان يكون طاهرا وان يكون مباحا والا يكون اناء ذهب ولا فضة. فاذا كان الاناء نجس فانه لا يوظأ به. وكذلك فاذا كان مغصوبا فلا يجوز الوضوء به. وكذلك اذا كان اناء ذهب وفضة فانه لا يجوز الوضوء به ويتوضأ به فانه يكون اثما بهذا - 00:09:20
بهذا الوضوء. وحديث انس ان هذا يدل انه توضأ بالاناء. وقد جاء نتوضأ بالاناء من صفر. وتوضأ من اناء من آآ خشب وتوضأ من

كثيرة صلى الله عليه وسلم يتوضأ بما واكثر اوانيهم كانت المعادن من المعادن يتوضؤون منها آآ يتوضأون صلى الله - 00:09:40
كلما يتوضأ منها ايضا اصحابه والحديث الصحيحين. ذكر ايضا حديث مسعود آآ قال فاوتي بماء في تورة. التور هو والامام من النحاس فادخل يده فيه. فلقد رأيت الماء تفجر من بين اصابعه - 00:10:00
وهذه اه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ولما ذكر الله معجزة موسى عليه السلام وانه جعل الله له حجرا ينفجر منه الماء كانت محمد صلى الله عليه وسلم معجزة رسولنا صلى الله عليه وسلم اعظم واشد واكبر وما منا من انبياء اوتي بمعجزة الا وكان - 00:10:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر من معجز ذلك النبي. ودليل ذلك ان الاحجار تتفجر منها المياه طبيعة وخلقة قد يفجر الله الماء من الجبال وقد يبتر الله من الصخور الماء وتخرج المياه من الاحجار. لكن ان تخرج المياه من من الاجساد - 00:10:40
فهذا ليس له سابق ليس له سابق ان يخرج الماء من جسد ومن بين الاصابع. فنبينا صلى الله عليه وسلم لما وضع يده في الاناء تفجرت اصابعه بينابيع حتى توضأ ما يقارب مئة يتوضأ ما يقارب مئة وخمسون رجلا حتى اتى على اخرهم هذا الوضوء وملأوا قربهم - 00:11:00
استقوا وشربوا وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال جابر لو كنا اكثر الفا لكفانا من كثرة آآ ما نبع الماء من صلى الله عليه وسلم قالها حي على الطهور والبركة والبركة من والبركة من الله عز وجل ايضا في الصحيحين - 00:11:20
اه قال باب التسمية عند الوضوء اولا باب التسمية عند الوضوء لا يصح في التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لا يصح في الامر بالتسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما ورد - 00:11:40
في هذا الباب فهو حديث ضعيف وقد قال احمد لا يصح في هذا الباب شيء وقالوا غير واحد من اهل الحديث انه لا يصح في هذا الباب شيء. ذكر النسائي هنا حديثا كأن - 00:11:50
انه يميل الى تحسينه والى الاحتجاج به وهو حديث معمر عن ثابت وقتادة عن انس ابن مالك قال توضأوا بسم الله وهذا الاذى بهذا الاسناد منكر. فان رواية معمر عن ثابت وقتادة فيها نكارة فيها نكارة. وهذه من منكراته فقد روى - 00:12:00
الحديث حماد بن زيد عن ثابت ولم يذكرها. ورواه عن قتادة شعبة عن قتادة ولم يذكر هذه الزيادة. وقد اخرج البخاري ومسلم وجميع اهل السنن هذا الحديث بهذا اللفظ ولم يذكروا لفظة توضأ بسم الله فنحكم بسم الله في هذا الحديث انها انها منكرة ولا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقوله توضأ - 00:12:20
نقول هي منكرة اه منكرة بالاسناد ومنكرة ايضا في المتن فلا تصح النبي صلى الله عليه وسلم ولو قلنا بصحته فان معناه اي توضأوا مستعينين باسم الله عز وجل ان التسمية واجبة. وانه يجب التسمية عند الوضوء. وهي كما ذكرت الذي على الجمهور انها مستحبة. وانه يشرع للمسلم ان يقولها اذا - 00:12:40
اراد ان يتوضأ قول باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء ذكر حديث داوود والحال المسكين قراءة وناس ما قال عن مالك ويونس وعمرو هذا اللي شاف فرع العباد بن زياد عن عروة المغيرة انه سمع اباه يقول الوضوء حين يتوضأ في غسل ابوك مسى على الخفين هذا الحديث هذا الحديث في الصحيحين - 00:13:00
وفي نساء صلى ان المغير صب عليه وسلم وضوءه يقول فاهويت لينزع فقال دعهم فاني ادخلتهما طاهرتين وفي دليل على جواز الاستعانة جواز يستحي المسلم بغيره عند وضوءه جواز يستحي المسلم بغيره عند وضوئه وهذا منها. كذلك جاء ان اسامة بن زيد رضي الله - 00:13:20
الله تعالى عنه صب على النبي صلى الله عليه وسلم حين توضأ عندما قفل من عرفة صب عليه الماء وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يؤخذ من جواز جواز - 00:13:40
الاستعانة في الوضوء ولا حرج في ذاك ولا ترى وان كان الافضل الافضل الا يستعين بغيره عند وضوءه ويذكر الفقهاء انه عند عند صب الماء انه يكون عن يكون عن يمينه لا يكون عن يساره حتى لا ينثر على اذا اراد ان ينثر ينثر الى جهة الشمال وينثر الى جهة

اليمين والارفق في ذاك ان يفعل - 00:13:50
الارفق به. قال باب الوضوء مرة مرة والوضوء مرتين مرتين. ذكر حديث ابن عباس الذي فيها زيد اسلم عن عطاء ابن صار عن ابن عباس قال توضأ مرة مرة وجاء في البخاري نتوضأ ايضا آآ عن عبد الله بن زيد ان توضأ مرتين مرتين وجاء عن ابي هريرة في السنن توظأ مرتين مرتين فالنبي وسلم نوى - 00:14:10
غاير بين اعضاء وضوءه صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ومرتين وثلاث وانتهى وضوءه الى الثلاث والمرة واجبة والثلاث سنة وهو الكمال وذاك الطالب بن عبد الله بن حنبل العمر توضأ ثالثا يسند نفسه هذا اسناد اسناد ضعيف فان المبطأ ابن عبد الله ابن حنبل لم يسمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:14:30
وسلم. لكن معناه صحيح فقد سلم ثلاثا ثلاثا. ولا اشكال في ذلك غسل غسل كفيه ثلاثة اقرأي باب غسل كفين. نقرأ الباب غسل الكفين ثلاثة والله اعلم - 00:14:50